

فاعلية برنامج تدريبي وفق انموذج سامار S.A.M.R في تنمية مهارات التدريس لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

م.م. انوار عباس حسين حسون
ا.د. ميسون علي جواد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

Dr.meisoon@gmail.com

90250996007

Anwaralhsyny668@gmail.com

07735690135

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي الى:

❖ بناء برنامج تدريبي وفق انموذج سامار S.A.M.A.R.

❖ قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس

ومن أجل تحقيق هدف البحث الثاني صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التالية :

ليس هناك فرق دال إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء البعدي لمهارات التدريس الصفي تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية كليات التربية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023 / 2024) والبالغ عددهم (70) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين. واختارت الباحثة قصدياً احدى الشعبتين لتكون مجموعة تجريبية تدرب وفق البرنامج التدريبي على S.A.A.M.A.R وفق أنموذج عدد افرادها (35) طالباً وطالبة اما الشعبة الثانية فكانت مجموعة الضابطة ضابطة وبلغ عدد افرادها (35) طالب وطالبة ايضاً ، يتدربون وفق الطريقة الاعتيادية المقررة . كافأت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالشهور ، اختبار اوتس للذكاء ، درجة مادة طرائق التدريس، درجات الاختبار المعلومات السابقة) ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الاول من بحثها والمنهج التجريبي لتحقيق الهدف الثاني وكان البرنامج مكون تكوّن من (ثمانى جلسات تدريبية) وتحققت الباحثة من صلاحيته من طريق عرضه على مجموعة من المُحكّمين..أما أداة البحث؛ فقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة، وتوزعتا بين مهارات التدريس الرئيسة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وتحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما ثم طبقتهما قبليةً وبعدياً على عينة البحث.درّبت الباحثة عينة البحث في أثناء مدة التجربة، التي بدأت يوم الثلاثاء الموافق (2023/10/10)، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (2024/12/25).

وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين اداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات التدريس البعدي كما تقيسها بطاقة الملاحظة
تظهر نتائج البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاداء العملي لمهارات التدريس واخفاق طلبة المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس انموذج سامار S.A.M.R برنامج تدريبي.

اولاً: مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام الذي توليه المؤسسات التربوية في مختلف اقطار الوطن العربي لبرامج إعداد المدرسين تنظيمياً وإشرافاً، إلا أن هذه البرامج جاءت دون المستوى والطموح للوصول الى برنامج متكامل يفي بحاجات المجتمع وتطوره.(الهاشمي وعطية ،2008: 24) إن برامج إعداد المدرسين بجوانبها (الأكاديمي ، والتربوي ، والثقافي ، والمهني، والتخصصي كأفكار ومسلّمات نظرية) لا تساهم في إعداد الطالب / المطبق مهنيّاً بدرجة كافية لمهنة التعليم؛ لأن كثيراً من هذه الجوانب غائبة في ممارسة العملية التعليمية، من جهة وضعف الارتباط مع الواقع التعليمي والمتغيرات والتحديات التي تؤثر فيه، مما ينعكس بدوره على الطالب / المطبق من جهة أخرى (إبراهيم، 2007 : 28). وقد أكدت ورقة عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول إصلاح التعليم الجامعي إلى وجود ضعف في مهارات عدد من المدرسين في التوجيه العملي والتربوي، مما يدل على وجود ضعف في الإعداد العلمي والمهني لطلبة كليات التربية في ضوء البرامج الحالية التي تعد من البرامج التقليدية في الإعداد لمهنة التدريس (زابر وآخرون ، 2011 : 28) وجاءت مشكلة البحث ما يأتي :

1. قراءة الباحثة لمنهج التربية العملية للاعداد الطالب المدرس الجامعات العراقية في كليات التربية.

2. الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة :

اعدت الباحثة استبيان لعينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة كليات التربية في الجامعات الحكومية للعام الدراسي 2022\2023تضمن سؤالين هما ملحق (1):

اولاً :ما تعني مهارات التدريس؟

ثانياً:اذكر مهارات التدريس ؟

كانت نتيجة عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة (120) طالب وطالبة لا يعرفون شيئاً عن مهارات التدريس.

. انطلاقاً مما سبق سعت الباحثة مستجيبة لتقدم التكنولوجي من جهة والمساهمة لأعداد الطلبة المطبقين من امتلاك مهارات اساسية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم. لذا تتلخص مشكلة البحث في السؤال الاتي:

"هل البرنامج التدريبي القائم على وفق انموذج سامار S.A.M.A.R له فاعليه في تنمية مهارات التدريس لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية؟"

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء برنامج تدريبي لمادة التربية العملية وفق أنموذج SAMR لدمج التكنولوجيا في التعليم لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .

2. قياس فاعلية البرنامج في :

تنمية أفراد عينة البحث على مهارات التدريس .

رابعاً: فرضيات البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث الثاني صاغت الباحثة فرضية العدم :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية للفصل الاول والثاني في تنمية المهارات التدريسية وفق انموذج سامار S.A.M.R .

خامساً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1. الحد البشري: طلبة المرحلة الرابعة بالجامعة المستنصرية لطلبة لاقسام اللغة العربية في كليات التربية .

2. الحد الزماني: الفصل الاول من العام الدراسي 2024/2023 .

3. الحد المكاني: الجامعة المستنصرية/كلية التربية

سادساً : تحديد المصطلحات

• الفاعلية:

• الفاعلية لغة: الأثر الناتج ، والفاعلية كون الشيء فاعلاً وفاعل ومفاعله: شاركه في الفعل أثر فيه كما أثر الآخر فيه (محمود ،2000، ص894).

• اصطلاحاً:

عرفه (زاير وسماء) بأنها: "القدرة على تحقيق تغيير واضح وبارز من طريق برنامج مُعدّ مسبقاً، تتم تجربته على عينة من المجتمع". (زاير وسماء، 2016، ص 251)

التعريف الاجرائي : مدى أثر البرنامج التدريبي على وفق انموذج سامار s.a.m.r تنمية مهارات (التخطيط ، التنفيذ ؛ استخدام الوسائل التعليمية، التقويم) في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب المرحلة الرابعة، باستخدام استمارة الملاحظة.

البرنامج التدريبي :

عرفه (حسن 2011) :

" سلسلة من عدة نقاط ثم تصحيحها بعناية فائقة بحيث تقود المتعلم الى اتقان أحد الموضوعات بأقل وقت وأقل الاخطاء". (حسن،2011:14)

التعريف الاجرائي:

مجموعة من الأنشطة المخطط لها من قبل الباحثة لتنفيذ تدريب لطلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية على مهارات التدريس (التخطيط ،التنفيذ الوسائل التعليمية ،التقويم) على، وفق أنموذج SAMR وتقويم ادائهم من خلال الزيارات والمشاهدات الميدانية لعملية التطبيق العملي.

انموذج سامار SAMR :

انموذج: SAMR

(هو انموذج طوره روبن بيونتيديورا لمساعدة في تشجيع المعلمين في تحسين نوعية التدريس في الصفوف الدراسية) (Romrell et al،2014)

الاجرائي:

انموذج(SAMR أنه عبارة عن انموذج لدمج التقنية في التعليم بطريقته متسلسلة وبسيطة لتسهيل للطلاب الحفظ والفهم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا لانتقال الطالب من مرحلة الى اخرى).

التنمية: تعرف لغة:

(ابن منظور) بأنها" الزيادة. نَمَى يَنْمِي نَمِيًا وَنُمِيًا وَنَمَاءً زَادَ وَكَثُرَ، وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جَعَلْتُهُ نَامِيًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّنْمِيَةُ مِنْ قَوْلِكَ نَمَيْتُ الْخَدِيثَ أَنْمَيْتُهُ تَنْمِيَةً بَأَنَّ تَبْلَغَ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالنَّمِيمَةِ. (ابن منظور ج6، دبط، ص 4551-4552).

اصطلاحاً:

• (الساعدي) بأنها: "رفع مستوى الأداء المعرفي والمهاري للمتعلمين كمّاً ونوعاً، وزيادته وتحسينه من طريق تعليمهم وفق طرائق وبرامج تطور أدائهم المعرفي داخل وخارج غرفة الصف". (الساعدي، 2016، ص17)

الإجرائي: الصعود بمطبقي اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث)، إلى أحسن المستويات في مهارات التدريس ، بعد تدريبهم بالبرنامج التدريبي المقترح، وتقاس ببطاقة الملاحظة

مهارات التدريس :

عرفه: "نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصدر عن المدرس على شكل استجابات عقلية او لفظية او حركية او جسمية او عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف المواقف التدريسية". (شبر واخرون، 2006:171)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة كليات التربية ، بعد الانتهاء من اجراءات ونشاطات البرنامج التدريبي وتقييم ادائه وفق فقرات استمارة الملاحظة لمهارات التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية والتقييم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً ومستمراً في المجالات جميعها لا سيما في مجال التربية والتعليم، وهذا التطور لم يقابله نوع من التطور في مجال التدريب وفي المقابل تحتاج هذه البرامج لبرامج تدريبية لتطبيقها بنحو صحيح وفعال، لكي يتمكن مُدرسي اللغة العربية من المهارات التدريسية من طريق الانموذج عمدت الباحثة إلى بناء برنامجها، وضمنت هذا الفصل الجوانب النظرية للانموذج، وكذلك الاستفادة مما طرحته الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقسمت الباحثة هذا الفصل على محورين رئيسيين: المحور الأول يضم، هي: الجوانب النظرية لانموذج سامار والبرامج التدريبية ومهارات التدريس، أما المحور الثاني الدراسات

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

سيتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها، ومجتمع البحث، والعينة المختارة، فضلاً عن مراحل بناء البرنامج التدريبي، وعرض متغيرات البحث، وتصميم أدوات البحث المتمثلة بالاستبانة، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الاحصائية المستعملة في عملية تحليل بيانات البحث، ومعالجتها؛ وللوصول إلى تحقيق هدفه هذا البحث واعتمدت الباحثة على منهجين من مناهج البحث التربوي، هما: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدريس لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والمنهج التجريبي في تعرف بفاعليته انموذج سامار S.A.M.R

المحور الأول : المنهج الوصفي اجراءات بناء البرنامج التدريبي:

ان المنهج الوصفي يهدف لجمع البيانات والمعلومات من الظاهرة التي تكون قيد الدراسة لغرض إختبار الفرضيات أو الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بدراسة لأفراد، وقد جرت العادة أن تلجأ الباحثة في هذا المنهج الى إستعمال الاستبانة أو الملاحظة كأساليب لجمع البيانات (الشايب، 2012، ص26).

مراحل بناء البرنامج التدريبي

مر بناء البرنامج التدريبي على وفق المراحل الآتية:
من أهم مراحل العملية التدريبية لغرض بناء البرنامج التدريبي القائم على وفق انموذج SAMR، اطلعت الباحثة على العديد من المصادر التي تناولت البرامج التدريبية للانموذج سامار اذ اختلف الاراء في مراحل بناء البرنامج التدريبي بعضهم يراها ثلاثة مراحل وبعضهم اكثر الا ان اغلبهم يراها ثلاثة مراحل ولهذا فقد تمت بناء البرنامج التدريبي الحالي على ثلاثة مراحل وأعدت الباحثة مخططاً يوضح كل مرحلة من المراحل المذكورة كما موضح في الشكل (1) الاتي :



مخطط (1) يوضح مراحل البرنامج التدريبي عمل الباحثة

❖ المرحلة الاولى التخطيط للبرنامج التدريبي والتصميم

يعد التخطيط أحد المتطلبات الأساسية للبرنامج التدريبي لتنفيذ معظم النشاطات إذ يتم جمع المعلومات وتحليلها وتشير مرحلة التخطيط للبرنامج التدريبي إلى الأنشطة العقلية التي تستهدف التفكير في بناء الأهداف في هذه المرحلة وتصميم البرنامج وتحديد الجلسات التدريبية قبل تنفيذ البرنامج تعد المرحلة التخطيط أنها منظومة متكاملة من الخبرات و في وضع وتنظيم الاسس الإدارية والعلمية للبرنامج التدريبي قبل الشروع في العمل وبناءً على ما سبق تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية (زابر وآخرون، 2014:37) **تحديد اهداف البرنامج التدريبي:**

تري الباحثة أن تحديد الأهداف العامة يساعد على وضوح البرنامج، فلا بُدَّ للبرنامج أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة و؛ لضمان نجاح إجراءات بناء البرنامج التدريبي خالياً من العشوائية؛ لذا اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لمادة التربية العملية وعلى المصادر لسير إجراءات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج التدريبي وتم عرضها على عدد من المُحكِّمين في طرائق تدريس اللغة العربية فأجريت بعض التغييرات، الملحوظة و تضمينها بصيغتها النهائية في البرنامج التدريبي المقترح (ملحق(3، ص140)

1. تحليل خصائص المتدربين:

إن تحليل خصائص المتعلمين بمعنى تحليل خصائصهم العامة أي دراسة طبيعة المتعلمين في مختلف المراحل العمرية تعدّ ضرورية لتحديد خصائص المتدربين لأنه يعطي مؤشراً لطبيعة الفئة المستهدفة ومعرفة الجوانب الشخصية والمعرفية للمتعلم ومعرفة ميولهم واستعدادهم واتجاههم. (زابر وآخرون، 2014: 196) يمكن الباحثة للتعرف خصائص المتدربين لأنه يعطي مؤشراً لطبيعة الفئة المستهدفة إذ حددت الباحثة طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية وكلية العلوم الانسانية في هذا البرنامج واختارت الباحثة قصدياً طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة المستنصرية (70) طالب وطالبة الذين سيوجه إليهم التدريب للعام الدراسي 2024/2023 في مجموعتي البحث وتم الحصول كافة المعلومات الخاصة بالمتدربين من قسم اللغة العربية كلية التربية الجامعة المستنصرية بعض من تدريسي القسم اطلعت الباحثة على معدل العام السابق ودرجات الطلبة في مادة طرائق تدريس اللغة العربية للعام لدراسي 2023/2022، ومعرفة اعمار الطلبة والتحصيل الدراسي للأبوين ان اغلبهم متجانسين . هذا يعطي مؤشراً لتجانس الفئة المستهدفة لتحقيق اهداف البرنامج.

2. تحديد محتوى البرنامج التدريبي

يعد محتوى البرنامج التدريبي مجموعة من المعارف والمهارات والأنشطة لمراد تدريبها على المتدربين وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس ونماذج سامار تم تحديد المهارات الرئيسة وتم عرضها مجموعة من الخبراء والمحكم وتم اجاء التعديلات واصبحت المهارات بصورتها النهائية ملحق (4ص143) من ضمن محتوى البرنامج ومن الأسس التي اعتمدت عليها الباحثة في اختيار المحتوى اشتمال محتوى البرنامج على جانبين الأول (نظري) والآخر (تطبيقي).

❖ اختيار اساليب التدريب وتطويرها: تُعدّ من الخطوات الرئيسة في بناء البرنامج التدريبي المقترح؛ كون الباحثة اعتمدت على نموذج سامار S.A.M.A.R ومراحل البرنامج. وتوظيفه في التدريب.

❖ اختيار الأنشطة والوسائل التدريبية: ويكون ذلك على وفق مرحلة تحليل الحاجات التدريبية من البرنامج التدريبي، ، وهنا هيأت الباحثة عدداً من الوسائل التدريبية منها :

❖ الوسائل السمعية البصرية وتضمنت: (جهاز عرض البيانات "Show Data"، وجهاز الحاسب المحمول، وجهاز الموبايل).

❖ إعداد الجلسات التدريبية: اعداد الباحثة الجلسات التدريبية : قبل تطبيق التجربة؛ تسهل سير عملية التدريب تم عرض البرنامج التدريبي ، على عددٍ من خبراء طرائق تدريس اللغة العربية، مُلحق (ملحق 9ص165)، اعطوا ارائهم في البرنامج وأجريت بعض التعديلات اللازمة.

المحور الثاني: مرحلة التنفيذ تعرف بفاعلية البرنامج التدريبي

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط في بناء البرنامج التدريبي تأتي مرحلة تنفيذ لتنمية مهارات التدريس وفق انموذج S.A.M.A.R سامار لدى طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية
اولاً: التصميم التجريبي:

وإختيار التصميم التجريبي المناسب من الخطوات الأولى قبل البدء بالتجربة، وتحدد دقة النتائج حسب دقة التصميم التجريبي للبحث، والتصميم التجريبي المناسب يحدد للباحثة الأساليب التي ستتبعها والأدوات الإحصائية المناسبة وكيفية استخلاص النتائج وتحليلها وأنّ عملية تحديد التصميم التجريبي تتعلق بمجموعة من المتغيرات مثل طبيعة مشكلة البحث وعينة والظروف الملائمة للموقف

التعليمي أو التدريبي (محمد ، 2011:47) وعليه اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار والبعدي، كونه أكثر التصاميم ملائم لإجراءات البحث يقصد بالتصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (خطابية، 2005، ص34)، وكما موضح في شكل (2)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث بطاقة ملاحظة
التجريبية	البرنامج التدريبي	تنمية مهارات	
الضابطة	الطريقة التقليدية	التدريس	

شكل (2) يبين التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تعرف العينة بأنها: "ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة؛ لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة". (النوح، 2004: 79) إذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراء البحوث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (شفيق، 2001: 184)

وقد تكوّن مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي 2022-2023م، والموضحة في جدول (1).

جدول (1)مجتمع البحث

ت	الجامعة	الكلية	عدد طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية
1	بغداد	التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	112
2	المستنصرية	التربية	102
3	العراقية	التربية	105
	المجموع		319

2- عينة البحث :

وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها، على وفق قواعد لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم الاختيار بسبب صعوبة اجرائها على جميع افراد المجتمع بسبب صعوبات عملية واقتصادية. (أبو علام، 2006 : 153)

من المجتمع اعلاه إختارت الباحثة قسدياً كلية التربية /الجامعة المستنصرية-للاسباب الاتية:

- 1- توافر الظروف الملائمة والمساعدة على تحقيق هدف البحث.
- 2- حصلت الباحثة على موافقة عمادة الكلية وقسم اللغة العربية في كلية التربية \ الجامعة المستنصرية
- 3- ابداء الرغبة والتعاون من تدريسيي مادة التربية العملية في قسم اللغة العربية اعلاه.
- 4- وجود ثلاث شعب للمرحلة الرابعة للدراسات الصباحية مما يعطي فرصة الاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

زارت الباحثة قسم اللغة العربية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية* من خلال كتاب تسهيل المهمة (ملحق 5/)، ووجدت ان طلبة المرحلة الرابعة قد تم توزيعهم بين ثلاث شعب هي (أ، ب، ج)، البالغ عددهم (107) طالباً وطالبة، فاختارت الباحثة عشوائياً (*) فكانت شعبة (أ) هي المجموعة التجريبية تدرب وفق البرنامج التدريبي البالغ عدد طلبتها (37) طالباً وطالبة، وكانت شعبة (ب) المجموعة الضابطة يتدربون على وفق الطريقة الاعتيادية البالغ عدد طلبتها (35) طالباً وطالبة، وبعد استبعاد الطلبة الراشدين البالغ عددهم (2) طالب وطالبة ، بلغ عدد الطلبة – عينة البحث- النهائي (70) طالباً وطالبة وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) طلبة عينة البحث وأعدادهم قبل الاستبعاد وبعده

المرحلة	الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة النهائي
الرابعة	(أ)	التجريبية	37	2	35
الرابعة	(ب)	الضابطة	35	0	35
المجموع			72	2	70

وعليه اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار والبعدي، كونه أكثر تصميم ملائم لإجراءات البحث

يقصد بالتصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (خطابية، 2005، ص34

❖ ثالثاً: ضبط المتغيرات

إجراءات ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

يعد التكافؤ احد اهم الاجراءات المتبعة في البحوث التجريبية لتوفير درجة القبول من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي. (العزاوي، 2008: 115) حرصت الباحثة اجراء على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات التي قامت الباحثة بإجرائها لضبط المتغيرات (ملحق 6\ص 159) الاتية

1. اختبار الذكاء
2. معدل العام الماضي 2022/2023م
3. درجات مادة طرائق تدريس اللغة العربية

- ضبط المتغيرات الدخيلة

بعد ما أجرته الباحثة من التكافؤات وتم التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي ، تسعى الباحثة لضبط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي لذا يجب أن تخضع كلا المجموعتين للظروف ذاتها (عباس وآخرون، 2009: 8) وتضمنت إجراءات الضبط:

العمليات المتعلقة بالنضج :

إن مرور الوقت في التجربة قد يؤدي إلى حدوث تغييرات بيولوجية، أو عقلية، أو نفسية على الأفراد الخاضعين للتجربة كالتعب والنمو، فمن شأن هذه المتغيرات التأثير سلباً أو إيجاباً في نتائج الدراسة، وعندئذ ليس من الصدق أن تُعزى النتائج للعامل التجريبي وحده. (عطية⁽¹⁾، 2009: 185) ويقصد

* تم كتابة الشعب في بطاقات صغيرة ومتشابهة ثم تم وضعها في كيس وتم سحب بطاقتان من الكيس بشكل عشوائي.

❖ تم جلب كتاب ثاني بعد فقدان كتاب تسهيل المهمة الاول في مكتب عميد كلية التربية بعد موافقة القسم على اجراء البرنامج

بها التغييرات التي تحدث للمتعلّم، وهذا التغيير يحدث لدى عدد قليل من الافراد في العمر نفسه . (ملحم، 2000:398) و لم يكن لعامل النضج التأثير وذلك لخضوع مجموعتي البحث للمدة الزمنية ذاتها فلم يكن لهذا العامل أثر في ذلك.

• الاندثار التجريبي:

ويُقصد به الأثر المتولد من انقطاع عدد من افراد العينة الخاضعين للتجربة، ممّا يؤثر في دقة نتائج التجربة (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 479)، ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الحالات، عدا بعض حالات الغياب الفردي التي تعرض لها طلبة عينة البحث بنسب ضئيلة. ويقصد بها الظروف التي تعترض لها سير التجربة كالحوادث والظروف القاهرة الأخرى ، وان التجربة كانت خالية من هذه الظروف .

• سرية البحث

إنّ ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وعدم العناية بها قد يؤثر في نتائج التجربة (عبدالحفيظ ومصطفى، 2000: 110)؛ لذلك حرصت الباحثة على ضبط عددٍ من الاجراءات؛ لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثّل ذلك بضبط: حرصت الباحثة وبالاتفاق مع إدارة القسم على عدم إطلاع الطلبة بأنهم يخضعون للدراسة والتجربة وذلك حفاظاً على دقة النتائج، ولضمان عدم تغييرهم لسلوكهم وتفاعلهم ونشاطهم العلمي في أثناء مدة التجربة

• الظروف الفيزيائية

حرصت الباحثة على تدريب مجموعتي البحث ،في البناية ذاتها وهي بناية قسم اللغة العربية \كلية التربية \الجامعة المستنصرية ،و تهيئة الظروف اللازمة من اضاءة وتهوية والوسائل والأدوات التدريبية للبرنامج .

• القائم بالتدريب

حرصت الباحثة على تدريب كلا مجموعتي البحث بنفسها وذلك بسبب معرفتها بالبرنامج التدريبي ومراحله ،وذلك لمراعاة تماثل مجموعتي البحث في أثر عامل التدريب .

• المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث، هي مادة التطبيقات التربوية من حيث المفردات (المشاهدة،الاهداف التربوية العامة والخاصة،الاهداف السلوكية،الخطة التدريسية،التعليم المصغر،المهارات التعليمية،الوسائل والانشطة)المقرّر تدريسها لطلبة المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية للعام الدراسي (2022-2023) في جمهورية العراق.

دليل المدرب

أعدت الباحثة دليلاً متكاملًا للمدرب واحتوى على الجلسات التدريبية القائمة على مهارات التدريس و ما تضمنه من مقدمة وتحديد الأهداف وزمن الجلسات التدريبية ومحتواها وأنشطة مختلفة تُعين المدرب على تنفيذه (الملحق/11)

دليل المتدرب (الطلبة المطبقون)

أعدت الباحثة دليلاً للطلبة المطبقين أسماه " دليل المتدرب " بهدف لمساعدة الطالب المطبق وإرشاده للأنشطة على وفق مهارات التدريس وكذلك معرفته بأهداف الجلسات التدريبية بغية التمكن من إنجازها (الملحق).

• توزيع الحصص

تم ضبط الزمن المخصص للمحاضرات مع قسم اللغة العربية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية، وتوزيعه بنحو متساوٍ بين مجموعتي البحث بواقع ساعتين لكل مجموعة التجريبية وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) زمن توزيع المحاضرات على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	اليوم	الساعات	المحاضرة
1	التجريبية	الاحد	8:30 11:30	الأولى
2	الضابطة	الثلاثاء	8:30 11:30	الأولى

أداة القياس

. وتعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الأداء المهاري (الزوبعي ومحمد، 1981: 206) وبناءً على ذلك تم إعداد بطاقة الملاحظة لقياس أداء المُتدربين (عينة البحث) في المهارات التدريسية على وفق ما يأتي:

أ- تحديد أداة البحث (بطاقة الملاحظة):

❖ تحديد مجالات البطاقة وفقراتها للمهارات التدريسية (بصيغتها النهائية):

حيث ضمت بطاقة الملاحظة:

1- مهارات التخطيط.

2- مهارات التنفيذ.

3- مهارات التقويم.

وبعد أن حددت الباحثة بطاقة الملاحظة في ثلاث مجالات رئيسية، ولكل مجال عدداً من فقرات تم توزيعها تحت بند المجال الذي تنتمي إليه.

ب - الهدف من البطاقة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء المتدربين الطلبة (المطبقين)، في مهارات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيره و التي تم توصلت إليها الباحثة على وفق فرضيات البحث، والتفسير العلمي التي استنتجها على وفق النتائج، وعدداً من التوصيات والمقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج:

❖ الفرضية الصفية: اختبار بطاقة الملاحظة بعدي تجريبية مع الضابطة

1. لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفية والتي تنص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين أداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية البعدي كما تقيسها بطاقة الملاحظة

وبعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) اجرت العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار التائي للعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين للمجموعتين في درجات الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة، فقد بلغت القيمة التائية

المحسوبة (16.489)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.995)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (68) وجدول (4)، يبين ذلك .

جدول (4)

الاختبار الثاني لاختبار بطاقة الملاحظة بعدي تجريبية مع الضابطة

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار الثاني		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	141.34	10.789	116.402	16.489	1.995	68	دالة احصائيا
الضابطة	35	96.17	12.094	146.264				

❖ قياس حجم الفاعلية في تنمية مهارات التدريس المعرفية في (اختبار بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة).

استخرجت الباحثة قيمة ماك جوجيان باستعمال معادلة الفاعلية لـ (MacGogian) فقد بلغت نسبة الفاعلية (0.66) وهي اكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0.60) اذ يرى ماك جوجيان ان البرنامج يكون فعالا اذا كانت قيمته المحسوبة لا تقل عن (0.60) (pp.472-473 : 1973 ،) Roebuck,M وبذلك فان البرنامج فعال في الجانب التطبيقي الادائي، وكما مبين في الجدول (5)

حجم فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس في بطاقة الملاحظة

لمتغير	متوسط الاختبار القبلي (x)	متوسط الاختبار البعدي (y)	الدرجة العظمى للاختبار (p)	(y-x)	(p-x)	نسبة التفاءل	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
بطاقة الملاحظة	96.17	141.34	165	45.170	68.830	0.66	0.60	كبير

انياً: تفسير النتائج اظهرت نتائج البحث الحالي ما يلي:

١: ترى الباحثة من خلال نتيجة البحث ان طلبة مجموعتي البحث لا يمتلكون معلومات نظرية لمهارات التدريس. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين اداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات التدريس البعدي كما تقيسها بطاقة الملاحظة تظهر نتائج البحث تفوق افراد المجموعة التجريبية في الجانب العملي الذي تقيسه بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس واخفاق افراد المجموعة الضابطة . في الاداء العملي لمهارات التدريس وترى الباحثة ان سبب تفوق المجموعة التجريبية هو فاعلية البرنامج التدريبي وفق نموذج سامار S.A.M.A.R عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، من خلال بطاقة الملاحظة واخفاق افراد المجموعة الضابطة في الاداء العملي المهاري من خلال بطاقة الملاحظة.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:
- 1- اعتماد البرنامج التدريبي على وفق انموذج سامار S.A.M.A.R لتدريس طلبة المرحلة الرابعة في كل اقسام كليات التربية والعلوم الانسانية .
 - 2- ترى الباحثة من الضروري ان تكون الدروس العملية في كليات التربية وكليات العلوم الانسانية في اربعة مراحل دراسية وذلك كون الجانب العملي مرتبط بالجانب النظري وبهذا تكون مخرجات الطلبة اكثر كفاءة وقدرة في التدريس.
 - 3- يمكن اعتماد بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة في تقويم أداء الطلبة (المطبقين) في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية.
 - 4- يمكن اعتماد البرنامج الحالي في تدريب المدرسين في الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية شعبة الاعداد والتدريب، وذلك لثبوت فاعليته في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المطبقين.
 - 5- ترى الباحثة من الضروري استخدام البرامج والتطبيقات التكنولوجية الحديثة من ضمن دروس التطبيقات لتمكين الطلبة من مواكبة حداثة العصر وتمكنهم من المهارات التدريس عن بعد لتفادي الحالات الطارئة . وهذا ما شهدناه من ضعف لدى بعض التدريسيين في استخدام البرامج والتطبيقات اثناء فترة فيروس كورونا
- خامساً: المقترحات
- بناءً على الإجراءات السابقة يقترح الباحث إجراء عددٍ من الدراسات في الجوانب الآتية :
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كافة اختصاصات التربية والعلوم الانسان في كليات التربية.
 - 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على المدرسين اثناء الخدمة الوظيفية.
 - 3- إجراء منهج تكاملي بين مادتي (التربية العملية ومادة طرائق التدريس) بين المرحلة الثالثة والرابعة في كليات التربية.
- المصادر
1. إبراهيم ، محمد عبد الرزاق، (2007)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن.
 2. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية،(2008) التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
 3. زاير ، سعد علي وآخرون (2011) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق
 4. الخفاف ، ايمان عباس علي (2014) التنمية اللغوية للمعلم والاسرة والباحث الجامعي ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق
 5. تميمي ، عواد جاسم، (2005)، الكفايات دليل للمعلمين في ميدان التربية والتعليم ، وزارة التربية ، بغداد.
 6. الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم، نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
 7. عبد الغني، أيمن امين (2010) ، النحو الكافي ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، مصر.

8. زابر ،سعد ورائد رسم يونس(2016)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الدار المنهجية، عمان.
9. صبري، داود عبد السلام، ناز بدر خان السندي (2012) : التربية العملية، الملاحظة والتطبيق، مكتب نور الحسن للطباعة والتنفيذ وتصميم الغلاب، بغداد، العراق .
10. ابن منظور، أبي الفضل محمد بن مكرم، (1955)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان
11. حسن ،رواية احمد(2003)، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الدار الجامعية، الاسكندرية
12. الخشاب ، دعاء اياد سعد : اثر استخدام الالعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطيئى التعلم في محافظة نينوى : جامعة الموصل ، كلية التربية،رسالة ماجستير غير منشورة، 2003.
13. الخطابية، عبد الله محمد، تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة، عمان -الأردن، 2005.
14. زابر، سعد علي وآخرون، (2014)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج1، مكتب نور الحسن، بغداد.
15. محمود رشدي خاطر، وآخرون، (2000). نتائج الاستفتاءات التي طرحتها المنظمة على الدول العربية وكليات الإعداد ومعاهده، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، تونس.
16. Lubega T . Jude, kajura ,M . and Birevu ,M .(2014) Adoption of the SAMR Model to asses ICT pedagogical adoption : A case of Makerere University . Tnternational Journal of e-Education, e-Business, e-Managementand , e- Learning ,4(2), [http: //www.ijeeee.orglpapers/312-CZ607.pdf](http://www.ijeeee.orglpapers/312-CZ607.pdf).

The Effectiveness Of A Training Program According To The Samar Model (S.A.M.A.R) In Developing The Teaching Skills Of Students Of Arabic Language Departments In Colleges

Anwar Abbas Hussein Hassoun, Prof. Dr. Maysoun Ali Jawad
Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

□ Build a training program according to the S.A.M.A.R. Samar model.
□ Measure the effectiveness of the program in developing teaching skills
In order to achieve the second research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:
There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the performance of students in the experimental and control groups in post-teaching skills as measured by the observation card

The research community consisted of fourth-stage students in the morning study at the College of Education / Al-Mustansiriyah University for the academic year (2023/2024), numbering (70) male and female students distributed into two sections.

The researcher intentionally chose one of the two groups to be an experimental group trained according to the training program on S.A.A.M.A.R according to a model of (35) male and female students. As for the second group, it was a control group, and its members were (35) male and female students, who were trained according to the usual method.

As for the researcher's differences between the two groups in variables (chronological age in months, general average, Oates Intelligence Test, teaching methods subject score, pre-test scores), the researcher used the descriptive method to achieve the first goal of her research and the experimental method to achieve the second goal. The program consisted of (eight training sessions) and the researcher verified its validity by presenting it to a group of arbitrators..

As for the research tool, the researcher prepared an observation card, and they were distributed among the main teaching skills (planning, implementation, evaluation), and the researcher verified their validity and reliability, then applied them before and after on the research sample. The researcher trained the research sample during the experimental period, which began on Tuesday (10/10/2023) and ended on Tuesday (25/12/2024)

To process the data statistically, the researcher used: SPSS package (, , Samir Nouf and Levin, and Pearson's correlation coefficient) t test

After analyzing the data, the researcher reached the following:

There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the performance of the students of the experimental and control groups in the post-teaching skills as measured by the observation card

The research results show that the students of the experimental group outperformed the students of the practical performance of teaching skills and the students of the control group failed.

Thesis submitted by the student.